أثر الغياب المتكرر على العملية التعليمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض

إعداد الباحثة

عِطاف إبراهيم الجموعي

كلية التربية – جامعة الملك سعود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول

المقدمة:

تعد المدرسة بيئة تربوية هامة في بناء شخصية الطالب وإعداده ليحقق أداءً متميزاً في نفسه ومجتمعه، ويبقى له الأثر، ويتحقق هذا بتوفيق الله أولاً ثم بالانتظام الجاد والانضباط المستمر من الطالب.

كذلك تعتبر المدرسة ركناً من أركان النظام التربوي الهام في المجتمعات، وتُعد من أساليب الضبط الاجتماعي، و يشاركها ذلك مؤسسات مجتمعيه أخرى كالأسرة و المسجد و النادي و غيرها، و التي تعمل على إكساب الفرد عادات حميدة و قيم فاضلة، منها حب العمل والانضباط الذاتي مما يساعد على النجاح التربوي العام. (الحربي، ١٤٣٣).

وتعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المدرسة الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكهم فكراً وعملاً، والنمو بطبيعته عملية مستمرة يمكن أن تتعثر إذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ومعنى ذلك إن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام فانه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل إن آثاره تمتد لتمثل فاقدا للمجتمع ككل.(فضيلة، ٢٠٠٧).

ويتفق التربويون والقائمون على عملية التربية والتعليم على أن المدرسة تواجه مشكلات متنوعة تؤثر سلباً على جودة المخرجات

التعليمية، و يتفقون على أن عدم انتظام الطلاب في حضورهم و تغيبهم يعد أحد أبرز المشكلات التربوية تأثيراً. (الحربي، ١٤٣٣)، كما أن العملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان (المدرس والطالب والمنهج) والقصور في أي منها يؤثر في الأخر. (فضيلة، ٢٠٠٧).

ويشير الغياب المتكرر بين الطلاب إلى تغير اجتماعي بات يمثل ظاهرة في المدارس، و قد يشير التغير الاجتماعي كما تقول (حواله، ١٤٢٤) إلى التحولات في بناء المجتمع ، أي في الهياكل الأساسية فيه مثل حجم المجتمع وتركيب أجزائه المختلفة ، فالتغير الاجتماعي هو تغير في المكونات النسقية أو النظامية في المجتمع.

مشكلة البحث:

أصبحت ظاهرة غياب الطلاب ظاهرة اجتماعية واضحة في مجتمعنا، تشكل خللاً على المنظومة التعليمية و بالتالي على البناء الوظيفي في المجتمع، فبناءً على إحصائيات حصلت عليها الباحثة من وزارة التعليم عن نسبة الغياب خلال الأسبوع ما قبل الاختبارات النهائية للفصل الأول بتاريخ ٦-١٤٣٦/٣/١٠هـ، فقد كانت نسبة الغياب تساوي في المدارس المتوسطة ما نسبته ٣٣% من إجمالي عدد الطالبات في هذه المرحلة، و نسبة ٥٩% في المرحلة الثانوية من إجمالي عدد الطالبات في المرحلة الثانوية، أي ما يسوي ٤١% من إجمالي عدد الطالبات تغيبوا في الأسبوع الأخير من الدراسة، في مدارس الرياض ككل.

خلال الفترة الزمنية ٦ - ١٠ / ٣ / ١٤٣٦هـ	إحصائية انتظام الدراسة			
الإحصائية العامة	الإجمـــــــالي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي
عدد المدارس	١٨٦٢	٨٦٥	٥٣٤	٤٦٣
عدد المعلمات	٥٤٩١٠	٢٨٤٩٣	١٠٨٩٢	١٥٥٢٥
الغياب	٧٢٦٦	٣٩٣٢	١٥٠٣	١٨٣١
نسبة الغياب	%١٣	%١٣.٨٠	%١٣.٨٠	%١١.٨٠
عدد الإداريين	٤٤٦٢٣	٢١٨٤٣	١٠٦٩٦	١٢٠٨٤
الغياب	٥٥٧٢	٢٩٩٢	١١٥٥	١٤٢٥
نسبة الغياب	%١٢.٤٠	%١٣.٧٠	%١٠.٨٠	%١١.٨٠
عدد الطلاب	٤٥٣١٥٤	٢٤٩٦٥٢	١١٦٦٠١	٨٦٩٠١
الغياب	١٨٤٧٣١	٩٤٨٦٧	٣٨٢٤٥	٥١٦١٩
نسبة الغياب	%٤١	%٣٨	%٣٢.٨٠	٥٩.٤٠

وبناءً على النظرية الوظيفية فإن الأجزاء المختلفة للبناء الاجتماعي تعتمد على بعضها داخلياً، و من ثم فهي تتواز ذاتياً إلى حدٍ ما.(الغريب، ٢٠١٥) وبالتالي فإن إي خلل في البناء الوظيفي للمجتمع يؤثر على باقي الأبنية، وهذا ما قد يحدثه الغياب من تأثير على العملية التعليمية، لذا أثارت هذه المشكلة لدى الباحثة التساؤلات حول مدى تأثير الغياب المتكرر للطالبات على العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة والثانوية.

أسئلة البحث:

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على:

١- ما تأثير الغياب المتكرر على تقديم المادة التعليمة في العملية التعليمة، لدى طالبات المرحلة المتوسطة و الثانوية في الرياض؟

٢- ما تأثير الغياب المتكرر على المعلمة في العملية التعليمية، لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الرياض؟

٣- ما تأثير الغياب المتكرر على الطالبة في العملية التعليمة لدى طالبات المرحلة المتوسطة و الثانوية في الرياض؟

٤- ما هي المقترحات التي يمكن اقتراحها لتحد من تأثير غياب الطالبات على العملية التعليمية؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن:

١- تأثير الغياب المتكرر على تقديم المادة التعليمة في العملية التعليمة، لدى طالبات المرحلة المتوسطة و الثانوية في الرياض.

٢- تأثير الغياب المتكرر على المعلمة في العملية التعليمية، لدى طالبات المرحلة المتوسطة و الثانوية في الرياض.

٣- تأثير الغياب المتكرر على الطالبة في العملية التعليمة لدى طالبات المرحلة المتوسطة و الثانوية في الرياض.

٤- وضع مقترحات للحد من تأثير غياب الطالبات على العملية التعليمية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دور العملية التعليمية في المجتمع، و بالتالي فإن أي خلل في المؤسسات التعليمية سيؤدي بالتالي إلى خلل في بناء المجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على مدى التأثير الذي يتركه الغياب المتكرر للطالبات على جودة العملية التعليمية المُقدمة، وبالتالي طرح بعض المقترحات التي تسهم في الحد من ذلك.

محددات البحث:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمات مدارس الطالبات في المرحلة المتوسطة و الثانوية بمدينة الرياض، في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

مصطلحات البحث:

الغياب:

في (معجم المعاني الجامع) يعرف الغياب بغاب التلميذُ : تخلَّف عن الحضور، خلاف شهِد وحضَر يعرفه عمر (١٩٨٧): هو الانقطاع المفرط أو المستمر عن الحضور.

تعرفه (فضيله، ٢٠٠٧): هو مشكلة سلوكية التي تواجه أطراف العملية التدريسية من أباء ومدرسين ومدراء ومرشدين تربويين ولها

عدة أسباب (اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية ودراسية) تمنع أو تحول دون حضور الطالب إلى قاعة الدرس .

التعريف الإجرائي للغياب في البحث: هو تخلف الطالبة عن الحضور إلى المدرسة بشكل متكرر.

العملية التعليمية:

في (معجم المعاني الجامع) تَعليم: (اسم) مصدر عَلَّمَ

عرف اللقماني (٢٠٠٠) التعليم بأنه ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين وهنا تكون العلاقة بين المعلم كطرف و المتعلمين كطرف أخر من أجل تعليم مثمر وفعال.

عرف (مرعي و آخرون،٢٠٠٢) التعليم انه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل عملية التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم (أو الطالب) في الموقف التعليمي ،كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته لتنظيم مواقف التعلم.

التعريف الإجرائي لعملية التعليم: هو النشاط الذي يصدر بين المعلمة و الطالبة بهدف إيصال المعلومات و المعارف و المهارات، ويتكون من ثلاث محاور، وهي المادة التعليمية و المعلمة و الطالبة.

الفصل الثاني

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

إن التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية الكبرى المتلاحقة والمتواترة قد أدت إلى تكوين نظام جديد من المفاهيم والتصورات والأفكار والقيم التي تختلف وكثيرا ما يتعارض مع القيم والمفاهيم والتصورات التقليدية القديمة، وتكمن الأزمة التربوية في وجود أنظمة ثقافية متعددة على وجه الخصوص . وتتجسد قيم الثقافة التقليدية فأكثر فأكثر كلما توجهنا صعودا في سلم الأجيال القديمة والتي تتمثل بمجتمع الآباء والراشدين بينما تميل قيم الثقافة المعاصرة إلى الحضور بدرجة اكبر كلما توجهنا تدريجيا نحو الأجيال الصغيرة على المستوى العمري أي عند الناشئة والأطفال.(وطفة، ٢٠١٥)

و في العصور الحديثة تؤدي التغيرات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة إلى تغيرات مماثلة في بنية التصورات والمفاهيم وطرق التكيف وهذا بدوره ينعكس على المسألة التربوية ويطرح ضرورة البحث عن مناهج جديدة وطرق جديدة قادرة على احتواء هذه التغيرات وتمكين الأطفال من أشكال جديدة للتكيف مع طبيعة العصر المتغير . فالتغير يجري بوتائر سريعة جدا وينعكس على أنماط السلوك والأفكار عند الناس صغارهم وكبارهم . وهذا يعني أن هذه التغيرات تحدث في الظروف وفي الناس قبل أن تنعكس على النظام التربوي . (وطفة، ٢٠١٥) و ينصب الاهتمام على التربية، لأنها تزود الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي

يعيش فيه ، وهي تسعى دائماً إلى تعرّف حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم ، وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها بوسائل مختلفة. (فضيلة، ٢٠٠٧)، و قد كانت طرق التعليم المستخدمة منذ فترة طويلة لا تهتم بتنمية البحث عن المعرفة، و لا تهتم أيضاً بتوظيف التعلم المدرسي في الحياة العملية، و كانت الطرق التقليدية تدعم التلقين و الحفظ و تشجع على الانفراد و المنافسة في التعلم، أما الآن فقد تغيرت الأولويات التي ظهرت في المجتمع و التي أثرت في استعداداته، و أصبح الاهتمام بالمتعلم يتناسب مع التغيرات التي يشهدها العالم اليوم. (بركات، حرز الله، ٢٠١٠)

و للتربية دور هام في توعية و توجيه أفراد المجتمع لحل الكثير من المشكلات الناجمة عن التغير، و القضاء عليها. إذ قد يصاحب التغير الاجتماعي السريع عادة بعض المشكلات الاجتماعية نتيجة للصراع بين بعض العناصر الثقافية الجديدة و بعض العناصر الثقافية السائدة المرتبطة بها. كما أن أي تغير يحدث في أي عنصر ثقافي يتطلب بالضرورة تغيراً في بعض العناصر الثقافية أو النظم الاجتماعية المرتبطة به، فإذا لم يحدث التغير بنفس السرعة فقد ينشأ ما يسميه أوجبرن (Ogburn,1957) بالتخلف الثقافي أو الهوة الثقافية.(أستيتية، ٢٠٠٤).

و تجد الباحثة هذا ينطبق كثيراً على ما مرت فيه المجتمعات وخصوصاً المملكة العربية السعودية من تغير خلال العشر سنوات الماضية منذ انتشار الأجهزة الإلكترونية المتصلة بالشبكة الإلكترونية في يد كل فرد من المجتمع، و خصوصاً فئة الشباب و الأطفال، فبات

بوسعهم الاتصال بالعالم بلمسة شاشة، و التعرف على كافة أنواع الأخبار و المعارف و المهارات، بينما مازالت المؤسسات التعليمية غارقة في سباتها، تعلم بالطريقة التقليدية بعيداً عن التقنية الحديثة و الاتصال الالكتروني، مما جعل هناك هوة ثقافية عميقة ما بين التكنولوجيا المنتشرة بين أيدي الطلاب و المؤسسة التعليمية التقليدية. وهذا يؤدي بالتأكيد لكثير من المشكلات التربوية و الاجتماعية و منها الغياب المتكرر.

إن مشكلة غياب الطلاب عن المدرسة من أهم المشكلات التربوية كما يرى الحنصالي (٢٠١١)، لأنها تؤثر في غيرها من المشكلات مثل الرسوب و غيره، و أنه أمسى ظاهرة تستوجب التوقف و التأمل و البحث، لكونها فرضت نفسها بقوة بدلالاتها الرمزية العميقة في الآونة الأخيرة. و قد وصل إلى نتائج في دراسته عن" ظاهرة غياب التلاميذ في المدرسة المغربية "، إلى أن هذه الظاهرة تعود لعوامل ذاتية في الطالب مثل: شخصيته، ميوله، رغباته، بعض الاعاقات. و إلى عوامل المدرسية، مثل: الصرامة، العقاب، عدم وجود التقدير و الحب، عدم توفير أنشطة، عدم تقبل الطالب أو التعرف على مشكلاته. كذلك لعوامل أسرية، مثل: اضطرابات العلاقات، عدم وجود رقابة، سوء المعاملة، عدم الإيفاء بحاجات الطالب.

كذلك توصلت الباحثة أبو أسنينة و آخرون (٢٠١٢)، إلى أن أسباب غياب الطلبة قبل و بعد الأعياد الدينية و الإجازات الرسمية من وجهة نظر الطلبة و المعلمين و مديري المدارس و أولياء الأمور، هي أسباب تعود للطالب، من عدم احترام للمواعيد، عدم الرضا، الإحساس

بعدم جدوى التعليم، اتفاق جماعي، عادة، الاستهتار بالأنظمة. و أسباب تعود للمدرسة، مثل قلة توفر الأنشطة، عدم الاهتمام بمتابعة الطالب، غياب دور المرشد، عدم اهتمام المعلمين، حضورهم يجعلهم مناسبة لاستهزاء المعلم و الزملاء. كذلك أسباب تعود للأسرة، مثل ضعف الصلة بين الأسرة و المدرسة، إشغال الطالب بأعباء أسرية، عدم الاكتراث لغياب الأبناء أو تشجيعهم، السفر، حضور المناسبات. و توصل عسيري، (٢٠١٢)، إلى أن "العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم"، أولها كان العامل الثقافي' ثم العامل الدراسي، فالعامل الاقتصادي، ثم الشخصي و آخرها العامل الأسري. و بناء على ذلك تقدم بتوصيات للحد من ظاهرة الغياب، من أهمها: تفعيل دور التوجيه والإرشاد الطلابي، و إقامة الأنشطة التوعوية من ندوات و لقاءات و محاضرات في الجامعة.

وبناءً على تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤م، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحت عنوان: (المضي في التقدم.. بناء المنعة ودرء المخاطر) إذ ركز الجهود على وضع مجموعة أهداف جديدة للتنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، بأن المملكة العربية السعودية تصدرت أكثر من ١٨٠ بلدًا في العالم في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤م لناحية أعلى معدلات من المتوسط العالمي ومتوسط معظم الدول والمجموعات في مستوى التطور المنجز في قطاع التعليم لمختلف دول العالم مقارنة بتقرير ٢٠١٣م، حيث بلغت نسبة الرضا عن التعليم في المملكة ٦٥%، وهو أعلى مقارنة بمتوسط ٦٤ و٤٨% عالميًا وعربيًا و٦٣% في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا. وأكّد التقرير أن

معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة في السعودية لمَن هم دون ١٥ عامًا ولمن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما بلغ ٨٧.٢%، و٩٨% على التوالي، وكلاهما أعلى من النسب العالمية البالغة ٨١.٢% و٨٧.٩% على التوالي. وأشار التقرير إلى أن معدل التسرُّب في المرحلة الابتدائية في المملكة بلغ ١.٣%، وهو من أقل المعدلات العالمية على الإطلاق، حيث بلغ المتوسط العالمي ١٧.١%، ومتوسط الدول العربية ٥.٨%، ومتوسط الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا ٣.٦%. وأوضح التقرير أن معدل الإنفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي في المملكة بلغ ٥.٦% وهو أعلى من المتوسط العالمي، ومتوسط الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا البالغين ٥ و٥.٣% على التوالي. (الشهوان، ٢٠١٤)

السؤال هنا، كيف لنا أن نحافظ على معدلات عالية في التنمية البشرية و المستويات التعليمية، إذ كنا نعاني من ظاهرة الغياب المتكرر الجماعي بشكل مخيف؟ فبناءً على تحقيق أجرته جريدة عكاظ بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٠، أسمته "نسبة الغياب ٩٥% في آخر أيام الدراسة"! ففي منطقة عسير وصلت نسبة غياب الطلاب قبل ٤٨ ساعة من الإجازة الرسمية لعيد الأضحى، وفقا للتقارير السرية التي حصلت عليها «عكاظ»، نسبة ٩٥ % في مدارس البنين والبنات، وفي منطقة جازان سجلت مدارس البنين والبنات نسبة غياب كبيرة في المرحلتين المتوسطة والثانوية وصلت إلى ٩٥ في المائة، بسبب الثقافة السائدة لدى معظم الطلاب والطالبات وأولياء الأمور بعدم أهمية الدوام في الأيام الأخيرة التي تسبق الإجازة.

وتذكر الجريدة أن وزارة التعليم قد اعتمدت أربعة محاور للحد من الغياب، المحور الأول يتمثل في تطبيق مدير المدرسة لليوم الدراسي من الاصطفاف الصباحي حتى الحصة الأخيرة، وعدم دمج الفصول لما يسببه من اختلال في الخطة الدراسية، أما المحور الثاني يتعلق بالمعلم ومطالبته بتدريس المقرر حسب الخطة المنهجية وتشجيع الطلاب على الحضور ومتابعة تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية، ليكون المحور الثالث هو الطالب نفسه حيث يتم تذكيره بما ورد في لائحة المواظبة والسلوك بشأن العقاب والخصم عن أيام الغياب، خاصة قبل الإجازات والاختبارات، بالإضافة إلى وضع الحوافز للطلاب المواظبين، بينما يتمثل المحور الأخير في حث أولياء الأمور على تشجيع أبنائهم على الحضور من خلال إرسال خطاب لولي الأمر وإبلاغه برسائل نصية وإشعاره بأن غياب ابنه سيؤدي إلى خصم درجات من المواظبة عن كل يوم حال الغياب بدون عذر مقبول.

من واقع متابعة الباحثة لحال المدارس في الفترة هذه التي يكثر فيها الغياب فإنه لا يوجد أي تطبيق لهذه المحاور، على العكس فالطابور الصباحي لم يعد موجوداً لقلة أعداد الطلاب وعادة المعلم يلغي الدرس بسبب قلة الحضور، و لا يوجد أي خصم على الدرجات للمتغيبين و لا تشجيع أو حوافز للحاضرين، و الرسالة لأولياء الأمور عادة للإعلام فقط و ليس للتنبيه على خصم الدرجات. و قد بين الحربي (٢٠١٢) في دراسة له عن، "أسباب الغياب قبل الاختبارات الفصلية و النهائية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر مديري

المدارس"، بأن الأسباب الأولى تعود إلى المجتمع، ثم أسباب تعود إلى الطالب، ثم المدرسة و أخيراً الأسرة.

بناءً على ما تم عرضه من أسباب للغياب عن طريق دراسات و إحصائيات أكدت وجود ذلك كظاهرة في مجتمعاتنا، إذاً بالتأكيد كمتغير اجتماعي لها دور كبير في التأثير على العملية التعليمية، و حتى نبحث عن الحلول لذلك علينا أن نبحث عن مدى التغير السلبي الذي يلحق العملية التعليمية نتيجة للغياب المتكرر للطالب. حيث أنه في دراسة قام بها، بن علي، و فلاحي، (٢٠١٣) عن "أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية جامعة عبد الحميد"، توصلتا إلى نتائج مفادها: أن هناك فرق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبون و الطلبة كثيري الغياب، و أن المعدلات العامة تتناسب طردياً مع عد غيابهم، و أن مستوى التحصيل العلمي يزداد بالنسبة لعدم الغياب.

النظريات المفسرة لظاهرة الغياب:

تجد الباحثة أن من أهم النظريات المفسرة لظاهرة الغياب المتكرر لدى الطلاب في المدارس هي: **نظرية العامل الثقافي**:

حيث تعتبر الثقافة عاملاً للمنافسة الاجتماعية بما ينتج عنها من صراع فكري بين الفئات المختلفة في المجتمع، مما يؤدي بالتالي إلى حدوث تغير اجتماعي جديد. و ينطوي تحت إطار العامل الثقافي العديد من الاتجاهات التي يجمعها قول: أن العناصر الثقافية تتفاعل مع بعضها مؤدية إلى التغير الثقافي، و لكنها تختلف حول الطريقة المؤدية إليه.

و تنحصر أهم الاتجاهات المختلفة لنظرية العامل الثقافي في ثلاثة اتجاهات رئيسة هي:

- نظرية الانتشار الثقافي
- نظرية الارتباط الثقافي
- نظرية المتناقضات الثقافية.

نظرية الانتشار الثقافي:

تنطلق النظرية من أن التغير الثقافي يرجع إلى عامل الانتشار، فالانتشار عملية تنتشر بموجبها سمات ثقافية من منطقة إلى أخرى، إلى أن تعم تلك السمات أنحاء العالم.

تُرجع هذه النظرية التغيرات التي تحدث في المجتمعات إلى استعارة سمات ثقافية من مجتمع آخر. أي أن التغيرات الثقافية ترجع في مصدرها إلى ثقافة أخرى.(الدقس، ٢٠٠٥)

على فرض أن الغياب تغير اجتماعي وأصبح ظاهرة في مجتمعنا، تجد الباحثة أن نظرية الانتشار قد جعلت من هذه الظاهرة ثقافة في مجتمعنا انتشرت شيئاً فشيء بين المجتمعات الصغيرة في البلد، إلى أن أصبحت ثقافة الغياب تعم جميع المجتمع، و أصبح من الطبيعي جداً أن ينعم الطلاب بالغياب قبل الاجازات وبعدها بأسبوع و قبل الاختبارات كذلك و أصبح كثقافة في المجتمع، و من يحرص على الالتزام والحضور لا يجد إلا الإبعاد و عدم الاهتمام من المدرسة و زملاء الدراسة. و بالعودة إلى الوراء بالزمن نجد أن الغياب كظاهرة كان مذموماً جداً و يعاقب عليه

فاعله، إلى أنه ظهر في فترة ما قبل العشرون سنة تقريباً ظاهرة أسبوع المراجعة لما قبل الاختبارات الخاصة بالثانوية العامة، وذلك بسبب صعوبة اختباراتهم و طولها فكانوا يعطون إجازة من ثلاث أيام تقريباً قبيل الاختبارات، ليست إجازة رسمية لكنها بموافقة الإدارات المدرسية، ثم تطورت لتصبح أسبوع ثم القسم الثانوي كله إلى أن انتشرت و أصبح كل طلاب المدارس يغيبون هذا الأسبوع. و من ثم أصبحت المدارس تحرض الطلاب على الغياب كذلك فأصبح شبه رسمي هذا الغياب في هذه الفترة.

نظرية المتناقضات الثقافية "الصراع الثقافي":

تضم نظرية الصراع اتجاهات عديدة في حل إشكالية التغير الاجتماعي، منها الاتجاه الماركسي التقليدي، و الماركسي الحديث، و غيرهم إلى أن العنصر المشترك بينها هو في كون التناقض الذي يؤدي إلى الصراع هو وراء عملية التغير الاجتماعي. و أن التناقضات الثقافية تنبع من داخل المجتمع، و زوال هذه التناقضات يؤدي إلى تغيراً اجتماعياً فيه. مثل التصادم في القيم مثلاً يؤدي إلى التغير في نهاية الأمر. فعلى المجتمعات التجديد و يعيد الحياة لقواته المبدعة حتى يسيطر على هذا الصراع. (الدقس، ٢٠٠٥)

تُفسر نظرية الصراع ظاهرة الغياب هنا بصراع القيم، فمازالت المؤسسات التربوية تحتفظ بالقيم القديمة و بالأسلوب القديم في التربية بينما الجيل الذي تربيه تبدلت الكثير ن القيم لديه، فمثلاً لم يعد هناك قيمة للوقت ولا قيمه للنوم المبكر و الاستيقاظ المبكر، لا يستطيع الجلوس لساعات طويلة في كرسي واحد، لا يوجد شيء اسمه حفظ أو

المذاكرة أو البحث من كتاب، القيم تغيرت كثيراً، بينما المؤسسات التربوية مازالت تعلم جيل اليوم كما كانت تعلم أجدادهم، بالتالي سيظهر هذا الصراع الثقافي الذي يظهر في أحد مظاهره بالغياب و التهرب من هذه المؤسسات التقليدية القديمة، إذ عليها السعي وراء التغير والتحول بما يعيد لها مكانتها و هيبتها و حُب الطالب لها دون أن يتهرب منها.

التخلف الثقافي:

ورد مفهوم التخلف الثقافي أو الهوة الثقافية في كتاب (التغير الاجتماعي) للعالم الأمريكي " وليم أوجبرن" (W.Ogburn) نشره عام ١٩٢٢م، يرى أوجبرن أن الثقافة تضم عنصرين أساسيين هما: العنصر المادي (التقنية و الأدوات و الوسائل المادية المختلفة)، و العنصر اللامادي (العلوم، الأدب، الأخلاق، العادات و التقاليد)، و قد ذكر "أوجبرن" في نظريته عن التخلف الثقافي بأنه التغيرات التي تطرأ على جزء من الثقافة اللامادية لا يتزامن تماماً مع التغيرات التي تطرأ على الثقافة المادية. فيشهد المجتمع نتيجة لذلك نوعاً من التخلف الثقافي، الذي يرجع إلى تفاوت معدلات التغير الثقافي في الناحيتين المادية و اللامادية.(الغريب، ٢٠١٥).

وهذا من أحد التفسيرات لظاهرة الغياب لدى الطلاب، فالمجتمع السعودي تطورت العناصر التكنولوجية لديه بشكل كبير، فأصبح لدى كل طالب جهاز ذكي و اتصال سريع بالعالم و شبكات اجتماعية يتصل فيها بمن يريد، و يبحث عن أي معلومة بضغطة زر، أصبحت كل الثقافات و الأخبار بمتناول يده، بينما التعليم في المؤسسات التربوية مازال بنفس الأسلوب القديم، الثقافة المادية تغيرت بينما الثقافة في أسلوب التعليم و

التربية مازالت كما هي لم تتغير، مما يولد هذه الهوة و التخلف الثقافي، بالتالي يجعل للطالب مجال للتهرب عن طريق الغياب المتكرر من هذه الهوة الثقافية ما بين ما يعيشه وما يتعلمه وكيف يتعلمه.

نظرية العامل التكنولوجي:

حيث ترى هذه النظرية أن سبب حدوث تغير في المجتمعات هو العامل التكنولوجي، حيث تأتي التكنولوجيا استجابة لحاجات الأفراد من أجل تحقيق أهدافهم بأقل جهد ممكن، و قد ساهمت التكنولوجيا في تكوين اتجاهات عدة داخل المجتمع، منها:

التغير في مجال القيم الاجتماعية: إذ يصاحب التغيرات الاجتماعية العديد من التغيرات التكنولوجية في مجال القيم، مثل: قيمة الوقت، قيمة العمل، و عمل المرأة، و غيرها.(الدقس، ٢٠٠٥)

و هذه النظرية تنطبق كثيراً على دخول التكنولوجيا الحديثة لمجتمعنا السعودي و ظاهرة الغياب المتكرر، فوجود الجوالات بأيدي الطلاب ساعد على اتفاقهم على أيام الغياب، و على الحصول على ما فاتهم من معلومات، أو الاتفاق الجماعي لكل الفصل على الغياب لإجبار المعلم على عدم التدريس في ذلك اليوم، كذلك من واقع الخبرة أصبحن الأمهات يتفقن علن طريق المجموعات في برامج الهاتف على غياب أبنائهن، أو التساهل في الغياب لأنه تستطيع التواصل مع المعلمة و الحصول على الواجبات المطلوبة أو مع الأمهات، بالتالي لم يعد هناك قيمة للحضور و للانتظام في الدوام المدرسي، إذ سهلت التكنولوجيا كثير من الأمور التي كانت في السابق من الصعب الحصول عليها.

كذلك ظاهرة الغبار و الأمطار التي تعود الطلاب أن تكون أيام إجازة لهم خوفاً من هذه الظواهر الطبيعية على سلامتهم، فقد سهلت الأجهزة الحديثة إيصال أخبار الطقس والتنبؤ بطقس الغد ليأخذه الطلاب حجه للبقاء بالمنزل و عدم الحضور، رغم أننا في السابق كنا كطلاب نحضر رغم التقلبات الطقسية و لم تكن أبداً أيام للغياب، وبالتالي ولدت نوع من العادة بين الطلاب كلما أحسوا أو سمعوا بتقلب طقسي قريب اتخذوا الغياب قارباً للنجاة من الدوام المدرسي.

فروض الدراسة:

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الطالبات ومعاقبتهن على ذلك.

٢- الفرض الثانى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الطالبات وبين موافقة المعلمات على نسبة ذلك الغياب.

٣- الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الطالبات وبين تأثيره على أداء المعلمات.

٤- الفرض الرابع: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الطالبات وبين مستوى ضعفهم التحصيلى للدراسة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- الأساليب الإحصائية

إجراءات البحث

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة المشكلة كما هي في الواقع ثم التعبير عنها كمياً وكيفياً .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية والأهلية للبنات في الرياض.

عينة البحث : تتكون عينة الدراسة من مدرسة ثانوية حكومية (المدرسة الأولى)، و مدرستان ثانوية أهلية (مدرسة الجيل و نجد)، ومدرسة متوسطة أهلية (مدرسة الجيل)، و مدرسة تحفيظ القرآن المتوسطة أهلية (مدرسة غراس)، و تم توزيع الاستبانة على معلمات هذه المدارس البالغ عددهم ٥٩ معلمة .

أداة البحث: تم استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة وقد اشتملت الاستبانة على (١٦ بنداً) .موزعة على **ثلاثة محاور** :

- **المحور الأول** : ويتعلق بالمتغيرات على تقديم المادة العلمية، وعدد بنوده (٥).
- **المحور الثاني** : ويتعلق بالمتغيرات على أداء المعلمة وعدد بنوده (٥).
- **المحور الثالث** : ويتعلق بالمتغيرات على أداء الطالبة وعدد بنوده (٦).

إضافة إلى فقرة مفتوحة في نهاية الاستبانة تذكر المعلمة فيها ما تجده من مقترحات أو توصيات أخرى لم يرد ذكرها في الاستبانة .

وقد تم عرضها على دكتورتان من جامعة الإمام لتحكيمها وسلامة صياغتها ودقتها لقياس أهداف الدراسة، و هما الدكتورة إيزيس رضوان ، و د. إلهام شلبي تخصص مناهج و طرق تدريس.

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي التكرار والنسبة المئوية و المتوسط الحسابي.

الفصل الرابع

- عرض نتائج البحث – تحليل نتائج البحث إحصائياً
- تفسير نتائج البحث – توصيات البحث
- المراجع
- الملاحق

عرض نتائج البحث، ونتائج التحليل الإحصائي: تم استخدام المتوسط الحسابي لإعطاء درجات للفقرات الموجودة بكل محور بالاستبانة، وذلك بعد أن تم جمع التكرارات لكل فقرة ومن ثم جمعها، وجاءت الدرجات كما هو موضح بالجدول التالي:

مجموع التكرارات لكل الفقرات				
لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	يؤدي الغياب المتكرر للطالبات إلى:	
٥	٢٣	٣١	صعوبة تحقيق جميع الأهداف الدراسية	المادة العلمية
٥	٣٢	٢٢	صعوبة تحقيق بعض أنواع الاستراتيجيات التدريسية	
١٢	٢٠	٢٧	صعوبة تقديم حصة دراسية متعددة الأنشطة	
١٥	١٩	٢٥	تغيير التخطيط المسبق للدرس	
١٥	٢٤	٢٠	صعوبة الالتزام بالخطة لإنهاء المنهج الدراسي	
٢٠	١٨	٢١	تقل الدافعية لدي للتدريس	المعلمة
٥	١٨	٣٦	تغيير طريقة تقيمي للطالبات الكثيرات للغياب	
٣	١٣	٤٣	تدني علامات تقييمي للطالبات الكثيرات للغياب	
٢٨	١٥	١٦	معاقبة الطالبة كثيرة الغياب لفظياً	
١٣	٢٥	٢١	معاقبة الطالبة كثيرة الغياب بإنقاص الدرجات	

٣٩	١١	٩	قلة احترام الطالبة للمعلمة	الطالبة الكثيرة الغياب
٨	٢٥	٢٦	عدم الالتزام بالقوانين المدرسية	
٣٥	١٣	١١	سوء سلوكها الأخلاقي	
١	٢٣	٣٥	ضعف المستوى الدراسي لها	
٢	١٣	٤٤	قلة الدافعية للإنجاز	
١٠	١٨	٣١	ضعف الاندماج مع الطالبات بالفصل	
٢١١	٢٨٧	٣٨٧	المجموع	
١٣.٢	١٧.٩	٢٤.٢	المتوسط الحسابي	

بناءً على المتوسطات الحسابية فإن أعلى ٢٤ موافقة كانت للمعلمات هي الأعلى و أعلى من ١٣ استجابة للمعلمات كانت الفقرات التي لا يوافق عليها المعلمات.

تفسير نتائج البحث:

- **لقد جاء ترتيب أعلى خمس فقرات بالموافقة على تأثير غياب الطالبة كالتالي مرتبة تنازلياً: أن الغياب المتكرر للطالبة يؤثر على، قلة دافعية الطالبة للإنجاز، تدني علامات تقييم المعلمة للطالبة، تغير طريقة تقييم المعلمة للطالبة، ضعف المستوى الدراسي للطالبة، و ضعف اندماج الطالبة مع الطالبات في الفصل مع بقية الطالبات، وصعوبة تحقيق المعلمة لجميع الأهداف الدراسية (حصلتا هاتان الفقرتان على نفس الدرجة).**
- **لقد جاء ترتيب أعلى خمس فقرات بعدم الموافقة في تأثير الغياب كالتالي مرتبة تنازلياً: قلة احترام الطالبة للمعلمة، سوء سلوك الطالبة الأخلاقي، معاقبة الطالبة الكثيرة الغياب لفظياً، قلة دافعية**

المعلمة للتدريس، و تساوت فقرتان في النتيجة هما، تغيير الخطة المسبقة للدرس وصعوبة إنهاء المقرر الدراسي حسب الخطة.

- جاء ترتيب الفقرات الثلاث التالية باتفاق نسبي ولم يكن تام بين المعلمات: صعوبة تحقيق بعض أنواع الاستراتيجيات التدريسية، معاقبة الطالبة المتغيبة بإنقاص الدرجات، عدم التزام الطالبة بالقوانين المدرسية.

النسب المئوية:

- تم حساب النسب المئوية للتعرف على نسبة المعلمات الموافقات على أكثر الفقرات دلالة في الاستبانة، حسب الجدول التالي:

		النسب المئوية لكل فقرة			النسب المئوية لكل مجموعة			
	يؤدي الغياب المتكرر للطالبات إلى:	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	
المادة العلمية	صعوبة تحقيق جميع الأهداف الدراسية	%٥٣	%٣٩	%٨	%٤٢	%٤٠	%١٨	%١٠٠
	صعوبة تحقيق بعض أنواع الاستراتيجيات التدريسية	%٣٧	%٥٤	%٨				
	صعوبة تقديم حصة دراسية متعددة الأنشطة	%٤٦	%٣٤	%٢٠				
	تغيير التخطيط المسبق للدرس	%٤٢	%٣٢	%٢٥				
	صعوبة الالتزام بالخطة لإنهاء المنهج الدراسي	%٣٤	%٤١	%٢٥				
أداء المعلمة	تقل الدافعية لدي للتدريس	%٣٦	%٣١	%٣٤	%٤٦	%٣٠	%٢٣	%١٠٠
	تغييرطريقة تقيمي للطالبات الكثيرات للغياب	%٦١	%٣١	%٨				

			تدني علامات تقييمي للطالبات الكثيرات للغياب	%٧٣	%٢٢	%٥		
			معاقبة الطالبة كثيرة الغياب لفظياً	%٢٧	%٢٥	%٤٧		
			معاقبة الطالبة كثيرة الغياب بإنقاص الدرجات	%٣٦	%٤٢	%٢٢		
%١٠٠	%٢٧	%٢٩	قلة احترام الطالبة للمعلمة	%١٥	%١٩	%٦٦	%٤٤	الطالبة الكثيرة الغياب
			عدم الالتزام بالقوانين المدرسية	%٤٤	%٤٢	%١٤		
			سوء سلوكها الأخلاقي	%١٩	%٢٢	%٥٩		
			ضعف المستوى الدراسي لها	%٥٩	%٣٩	%٢		
			قلة الدافعية للإنجاز	%٧٥	%٢٢	%٣		
			ضعف الاندماج مع الطالبات بالفصل	%٥٣	%٣١	%١٧		

نجد أن النسب المئوية تظهر لنا:

- **أن هناك إجماع بنسبة ٦٤% من العينة بأن الغياب المتكرر للطالبات يؤثر على أداء المعلمة**
- **أن هناك إجماع بنسبة ٤٤% بأن الغياب المتكرر للطالبة يؤثر على الطالبة نفسها.**
- **أعلى خمس فقرات حازت على إجماع المعلمات بدرجة تأثير الغياب عليها هي قلة دافعية الطالبة للإنجاز وكانت بنسبة ٧٥%، و تدني تقييم المعلمة للطالبة الكثيرة الغياب بنسبة ٧٣%، وتغيير طريقة تقييم المعلمة للطالبة بنسبة ٦١%، و ضعف المستوى الدراسي للطالبة بنسبة ٥٩%، و صعوبة تحقيق جميع الأهداف الدراسية بنسبة ٥٩%.**

- أعلى خمس درجات لم تحصل على موافقة المعلمات كانت: قلة احترام الطالبة للمعلمة بنسبة ٦٦%، سوء سلوك الطالبة كثيرة الغياب بنسبة ٥٩%، معاقبة الطالبة لفظياً من المعلمة بنسبة ٤٧%، قلة دافعية المعلمة للتدريس بنسبة ٣٤%، و تغيير التخطيط المسبق للدرس و صعوبة انهاء المنهج الدراسي حسب الخطة بنسبة ٢٥%.

تفسير نتائج البحث:

بناء على ما ورد في تحليل الاستبانات استناداً على التحليلات الإحصائية فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن:

- للغياب المتكرر لطالبات تأثير على أداء المعلمة ثم الطالبة ثم على تقديم المادة العلمية.
- يؤثر الغياب على أداء المعلمة بأن تغيير طريقة تقييمها للطالبة ذات الغياب المتكرر، و تدني تقييمها لها.
- يؤثر الغياب المتكرر على الطالبة بقلة دافعيتها للإنجاز، و ضعف تحصيلها الدراسي.
- يؤثر الغياب المتكرر على تقديم المادة العلمية من حيث صعوبة تحقيق جميع الأهداف الدراسية و صعوبة تقديم حصة دراسية متعددة الأنشطة.
- أن الغياب لا يؤثر على التقليل من احترام الطالبة للمعلمة، أو سوء سلوك الطالبة الأخلاقي.

ربط النتائج بالنظرية:

أفضل النظريات المفسرة لنتائج هذه الدراسة هي النظرية الوظيفية، حيث هناك تفسير واضح للاختلال الوظيفي الحاصل بين التغير الحاصل في الأسرة و المتمثل بظاهرة الغياب للطلاب و التغير المجتمعي و الثقافي لهذه الظاهرة و وظهورها على السطح بشكل مؤثر، و ارتباطها بتغير وظيفي في أداء المؤسسة التربوية متمثل في أداء المعلمة و تقديم المادة العلمية و بالتالي تأثيرها على الفرد المتمثل في الطالبة و تحصيلها الدراسي.

إذ أنه من ملامح النظرية الوظيفية أنها تنظر للمجتمع كنسق اجتماعي أي وحدات اجتماعية مختلفة نسبياً تساهم في وظائف مختلفة لدفع المجتمع و تقدمه. و حسب " دوركايم" فإن الانسجام من ملامح الرؤية الوظيفية، بل أنها تنظر إلى المجتمع على أساس أنه مستقر و ليس هناك ما يعكر صفوه من صراعات و نزاعات بما أن أجزاءه تتكامل في القصد و الهدف، و عندما يحدث ما يخل بهذا الانسجام يصبح من الضرورة وجود خلل في مكان آخر نتيجة للاختلال الأول مما يسبب حاله من عدم الاتزان في المجتمع، كما حدث مع وجودة ظاهرة كالغياب المتكرر التي بالتأكيد ستؤثر على وظيفة المؤسسات التربوية و أدائها كذلك.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة هناك بعض التوصيات التي تسهم في الحد من ظاهرة غياب الطالبات المتكرر:

- **على المعلمة التغيير من الأنشطة الدراسية و طريقة التدريس و المداومة على التحفيز و التعزيز حتى تقلل من نسبة غياب الطالبات و هروبهن من الروتين الدراسي.**
- **التخفيف من القوانين و الأنظمة السلطوية من قبل ادارة المدرسة التي تنفر الطالبة من الدوام المدرسي.**
- **متابعة أحوال الطالبات المتغيبات و توجيههن للإرشاد المدرسي لمساعدتهن في التغلب على مشكلة الغياب المتكرر.**
- **تحفيز الطالبات المنتظمات بالحضور و تعزيزهن بالتكريم و الهدايا.**
- **التواصل مع أولياء الأمور و التشاور معهم على الطرق و الحلول المناسبة للتغلب على مشكلة التغيب المتكرر للطالبات.**
- **وضع نظام صار يطبق على الطالبة ذات الغياب المتكرر يحد من غيابها.**
- **وضع برامج و أنشطة خارج المقررات الدراسية تشجع الطالبة على الحضور.**
- **الاستماع لمشاكل الطالبات و حلها و وضع صندوق شكاوى و مقترحات لهن.**

قائمة المراجع

- الحربي، إبراهيم بن سعيد. (١٤٣٣)، أسباب الغياب قبل الاختبارات الفصلية و النهائية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- حوالة، سهير محمد. (١٤٢٤)، مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض .
- فضيلة، عرفات محمد السبعاوي. (٢٠٠٧)، أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية، و علاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية و العلم، العدد ١٤، الموصل.
- الغريب، عبد العزيز بن علي. (٢٠١٥)، التغير الاجتماعي و الثقافي، الطبعة الأولى، خوارزم العالمية.
- عمر ، محمود احمد. (١٩٨٧)، غياب طلاب وطالبات المدرسة الثانوية القطرية أسبابه وجوانبه النفسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية العدد (١١٧).
- معجم المعاني الجامع.
- اللقماني ، أحمد حسين و الجمل ،على أحمد(٢٠٠٢م) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ،.
- مرعي، توفيق أحمد. الحيله، محمد محمود (٢٠٠٢م)، طرائق التدريس العامة، ط:١،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- بركات، زياد. حرز الله، حسام. (٢٠١٠)، أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم، المؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية و التعليم في محافظة الخليل، فلسطين
- وطفة، علي أسعد. (٢٠١٥)، تربية متغيرة لزمن متغير، مجلة نقد و تنوير الالكترونية، http://edusocio.net/index.php/كُتاب-عرب/مقالات-تربوية/item/420-تربية-متغيرة-لزمن-متغير-علي-أسعد-وطفة
- الحنصالي، جمال. (٢٠١١)، ظاهرة غياب التلاميذ في المدرسة المغربية قريباً من النصوص التشريعية بعيداً عن الفوضى و الارتجالية، مجلة علوم التربية، العدد ٤٦.
- الشهوان، غادة. (٢٠١٤)، المملكة تتصدر متوسط نسبة الرضا عن التعليم، مجلة المعرفة.
- عكاظ، (٢٠١٤)، العدد ٤٤٩٨.
- أبو أسنينة، عونية. الشريدة، نهاد. يعيش، فوزية. (٢٠١٢)، أسباب غياب الطلبة قبل و بعد الأعياد الدينية و الإجازات الرسمية من وجهة نظر الطلبة و المعلمين و مديري المدارس و أولياء الأمور، مجلة الطفولة و التربية، العدد التاسع، الجزء الأول.
- بن علي، عائشة. و فلاحي، الزهرة. (٢٠١٣)، "أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية جامعة عبد الحميد"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، العدد ١٠، ص ٦٢-٦٨.

- عسيري، محمد بن عبدالله. (٢٠١٢)، العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم، المجلة العلمية، المجلد الثامن و العشرون.
- أستيتة، دلال ملحس. (٢٠٠٤)، التغير الاجتماعي و الثقافي، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن.